

وقف النقود للقرض الحسن ودوره في تفعيل البحث العلمي - كيفاً أنموذج مقترح -

الباحث: إبراهيم وصيف خالد

سنة أولى دكتوراه فقه وأصوله، معهد العلوم الإسلامية، جامعة الوادي
brahimbek77@gmail.com

□□□□□□□□□□□□□□□□

ملخص البحث

لوقف صيغ متعددة ومتجددة تتفاعل وفق احتياجات أفراد الأمة وجماعاتها، ويتبوأ الوقف النقدي الصدارة في مجال الأبحاث الإسلامية لما له من نتائج اقتصادية ومردود اجتماعي طيب في مواجهة مخلفات البطالة والفقر، خصوصاً عندما يرتبط بالقرض الحسن الذي يعد أحد وجوه البر والإحسان التي عززتها الشريعة، ورغبت فيه المناهج الاقتصادية الحديثة لاسيما ما وَّجَّه منها للبحث العلمي الذي يعد النهوض به من التحديات التي يجب على الدول الإسلامية التعاون لرفعها من أجل ذلك كان موضوع ورقات هذا البحث حول دور الوقف النقدي للقرض الحسن في تفعيل البحث العلمي واخترت منصة. كيفاً. نموذجاً.

الكلمات المفتاحية: الوقف. النقدي. القرض. البحث العلمي. القرض الحسن - تفعيل.

تمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وبعد:

الوقف باب عظيم من أبواب الخير حَضَّت عليه الشريعة المطهرة وهو من باكورة الأعمال التي تجسدت في أرض الواقع منذ عهد النبي الأكرم - صلى الله عليه وسلم - وصحابته الفضلاء. فقامت الأوقاف بدور ريادي من خلال تمويلها العديد من الحاجات الاجتماعية العامة فخفضت بذلك العبء على ميزانية الدول، وأنعشت اقتصادها وحررتها من مختلف أشكال الهيمنة. يعتبر البحث العلمي ترجمان رقيّ الأمم، ومعرباً عن مدى تحضرها وبعد نظرها فناسب أن تسعى الأمم في تطوير آلياته وتلبية حاجاته وابتكار الصيغ الجديدة له والتي تتناسب ومقتضيات العصر.

ومن المعلوم أن مرتكز البحث العلمي بعد الجهد البشري ؛ هو رأس المال والذي يعده الخبراء أكبر تحد يواجه من ينوي تطوير الأبحاث، هذا إضافة إلى عزوف أغلب حكومات الدول العربية عن الاهتمام بتفعيل البحث العلمي فضلاً عن الإنفاق لتطويره. ومن هذا المنطلق كانت مشاركتي بهذه الورقة البحثية محاولاً الإجابة من خلالها عن الإشكالية التالية:

ما مدى إسهامات الوقف النقدي للقرض الحسن في تفعيل البحث العلمي؟ معتمداً في ذلك على تجربة . كيفا . الرائدة في القروض المصغرة، ومحاولاً نمذجتها لدمج هذه الصيغة وتكييفها مع الصناديق الوقفية للقرض الحسن. وغلبت المنهج الوصفي في جمع مادة هذه الأوراق خصوصاً عند ذكر التعاريف وبيان الأنواع. فجاء الموضوع مكوناً من تمهيد وأربعة مطالب وخاتمة. تناولت في المطلب الأول ماهية وقف النقود وبيان حكمه الشرعي ثم ذكر أنواعه. أما المطلب الثاني فكان للكلام عن القرض الحسن وبيان أهم أنواعه. ثم تكلمت في المطلب الثالث عن البحث العلمي مبيناً لماهيته وأهميته. وجعلت المطلب الرابع مخصصاً لتجربة . كيفا . أين ذكرت نبذة تاريخية عن المؤسسة ونشأتها وآليات الإقراض فيها. ثم حاولت وضع تصور للقرض المعتمد على الوقف النقدي كسبيل للتمويل وتعرضت للمجالات التي يمكن استغلاله فيها. وختمت البحث بذكر النتائج والتوصيات.

المطلب الأول: الوقف النقدي

تعريف الوقف النقدي:

وقف النقد هو الوقف الذي يكون فيه الموقوف مالاً نقدياً، سواء أكان ذهباً أو فضة أو شيئاً فيه شيء منها، أو كان عملة معدنية، أو ورقية، مما عد ثمناً للأشياء وقياً للسلع، ووسيلة للتبادل.¹ حكمه الشرعي:

يعتبر القول بجواز الوقف النقدي، مشهور المذهب عند الحنفية والمالكية، ووجه مرجوح عند الشافعية، ورواية مرجوحة عند الحنابلة، واختارها ابن تيمية، وهو مذهب الزهري وهو مذهب ابن سيرين فيما نقله عنه البخاري² وإليه مال .

1- بحث وقف التقدين، د. عبد الله بن موسى العمار، موقع islamtoday.net بتاريخ: 2017/02/04.

2- وقف النقود، الدكتور عبد الله بن مصلح الثمالي، جامعة أم القرى مكة المكرمة، ص: 9.

فقد استقر المذهب عند الحنفية في حكم وقف المنقول على قول محمد بن الحسن ، وهو جواز وقف المنقول المتعارف عليه ، ولم يكن وقف النقود متعارفاً عليه زمن محمد بن الحسن ، لذلك لم ينقل عنه القول بجوازه ، لكن نقل القول بجوازه عن زفر ، أو عن الأنصاري تلميذ زفر ، لكن بعد أن أصبح هذا النوع من الوقف متعارفاً عليه في بعض البلدان ، دخل في قول محمد المفتي وذكر المالكية أن في وقف المثلي كالطعام والنقد تردداً ، وأحد الترددتين هو الجواز ، هو الذي يتفق مع ظاهر المدونة ، جاء في المدونة ، في كتاب الزكاة : " لو أن رجلاً حبس مائة دينار موقوفة يسلفها الناس ويردوها ، على ذلك جعلها حبساً ، هل ترى فيها الزكاة ؟ قال : نعم أرى "

فإيجاب الزكاة فيها دليل على أن مالكا يرى صحة هذا النوع من الوقف .

كما أقره المجمع الفقهي الإسلامي الدولي في دورته التاسعة عشرة في إمارة الشارقة (دولة الإمارات العربية المتحدة) من 1 إلى 5 جمادى الأولى 30هـ، الموافق 26 - 30 نيسان (أبريل) 2009م في القرار الذي ينص على: " (1) إن النصوص الشرعية الواردة في الوقف مطلقة يندرج فيها المؤبد والمؤقت، والمفرز والمشاع، والأعيان والمنافع والنقود، والعقار والمنقول، لأنه من قبيل التبرع وهو موسع ومرغب فيه"¹

أنواعه 2:

1. الوقف النقدي الاستثماري:

ويقصد به وقف مبالغ مالية معينة، توضع تحت ولاية متولي الوقف أو عند مؤسسة مالية مكلفة بالمضاربة في هذه الأموال، فما نتج من أرباح عن طريق المضاربة هو الذي يتم توزيعه على مصارف الوقف المقصودة للواقف.

2. الوقف الإيرادي:

ويقصد به وقف إيراد نقدي، دون وقف الأصل الذي ينشأ منه الإيراد المذكور، وله صور نذكر منها:

أ. وقف إيراد عين معمّرة لفترة زمنية محدّدة، كأن يحبس شخص الإيراد الإجمالي أو الصافي لعين ما، مثل: عقارات أو مطاعم أو فنادق أو منتزهات أو مدن ملاهي أو غير ذلك، لكي يجعل الإيراد وفقاً لجهات البرّ. وهذه الحالة صور: فتارة يكون الوقف مؤبّداً؛ وأخرى يحدّد شهراً في السنة يجعل إيراده وقفاً، بناء على صحّة ذلك.

1 قرار مجمع الفقه الإسلامي، جريدة الاقتصادية بتاريخ: 2009/08/15، عبر موقع الجريدة الرسمي: www.aleqt.com تاريخ النسخ: 2017/02/04.

2 -الوقف النقدي في الفقه الإسلامي قراءة استدلالية، حيدر حب الله، موقعه الرسمي: hobbollah.com تصفح بتاريخ: 2017/02/04.

ب. وقف حصّة محسومة بنسبة مئوية من الإيرادات النقدية لصالح مؤسسة استشارية وقفية.

3 الوقف النقدي القرضي:

ونقصد به أن توقف النقود لإقراضها لمن يحتاج إليها، على أن يعيدها حسب الاتفاق، ليُعاد إقراضها من جديد لمحتاج آخر، دون أن يفرض وجود أيّ بُعد استثماري أو عائد من هذا القرض، فراراً من إشكالية الربا أو غيره. وهذه هي بنوك التسليف في بعض الدول، حيث يقوم البنك بإقراض المحتاجين للزواج أو غيره، على أن يسدّدها بأقساط خفيفة على دفعات كثيرة. ويمكن تسميتها ببنوك التسليف الوقفية. وهذا هو الوقف للسلف¹.

المطلب الثاني: القرض الحسن

عرّف القرض الحسن: بأنه: "ما تعطيه غيرك من مال على أن يردّه إليك"²

وأما الإحسان فيه فهو درجة زائدة على ذلك، فالقرض الحسن كما قال أهل التفسير هو (أن يكون عن احتساب وطيب نفس)، فبإذله يتغني به وجه الله عز وجل طيبة به نفسه لا منة فيه ولا أذى، وزاد بعضهم كونه من المال الحلال خاصة؛ لأن الله طيب لا يقبل إلا طيباً. والقرض الحسن من فضائل الأعمال وما يتقرب به إلى الله الكبير المتعال، وقد ندبنا إليه الشارع الحكيم، فقال ذو الجلال: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيَضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَسْطُ وَيَلِيهِ تُرْجَعُونَ﴾ (البقرة:245)، وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما من مسلم يقرض مسلماً قرضاً مرتين إلا كان كصدقة مرة. رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه وله شواهد كثيرة، وعن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رأيت ليلة أسري بي على باب الجنة مكتوباً الصدقة بعشر أمثالها، والقرض بشانية عشر، فقلت: يا جبريل ما بال القرض أفضل من الصدقة؟ قال: لأن السائل يسأل وعنده، والمستقرض لا يستقرض إلا من حاجة. رواه ابن ماجه والبيهقي³.

وعليه يكون القرض الحسن هو المال الذي يُقدم للأفراد دون فوائد ويسدد وفق شروط ميسورة متفق عليها⁴.

أنواع القرض الحسن:

القرض الموجه للاستهلاك: قرض استهلاك أو قرض خاص في الاقتصاد (بالإنجليزية: Consumer debt) هو قرض لم يسدد بعد، أو بالمعنى الأوسع هو قرض بغرض شراء السلع

1 -الوقف النقدي في الفقه الإسلامي قراءة استدلالية، حيدر حب الله، موقعه الرسمي: hobbollah.com تصفح بتاريخ: 2017/02/04.

2- أبو الحبيب، سعدي: القاموس الفقهي، دار الفكر، دمشق، ط2، 1988، ص300.
fatwa.islamweb.net تصفح بتاريخ 2017/02/04 - موقع المقصود بالقرض الحسن وبيان فضله، 3
4- مقارنة الطالب لتعريف القرض الحسن.

الاستهلاكية، مثل شراء ثلاجة أو شراء سيارة أو غرفة جلوس جديدة، أو تسديد مصاريف الدراسة أو اتمام الدراسات العليا، وليس قرضاً بغرض الاستثمار¹.
القرض الموجه للإنتاج: وهو قرض يوجه للمحتاجين بغية تمويل مشروع استثماري يدر عليهم أرباحاً معتبرة وتحويل الفرد من محتاج إلى منتج².

المطلب الثالث: البحث العلمي

1- تعريف البحث العلمي:

البحث العلمي هو " نشاط علمي منظم، وطريقة في التفكير، واستقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف الحقائق معتمداً على مناهج موضوعية، من أجل معرفة الترابط بين هذه الحقائق واستخلاص المبادئ العامة والقوانين التفسيرية"³.

2- أهمية النهوض بالبحث العلمي:

يعد البحث العلمي عقل الأمة المدبر وترجمان رقيتها وتقدمها، لذلك حث عليه القرآن الكريم في أول آية نزلت منه ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾⁴، وأمر الرسول الأعظم بالاستزادة منه ﴿وقل رب زدني علماً﴾⁵.

أصبحت الحاجة إلى البحث العلمي في وقتنا الحاضر أشد منها في أي وقت مضى، حيث أصبح العالم في سباق محموم للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المثمرة التي تكفل الراحة والرفاهية للإنسان وتضمن له التفوق على غيره، وبعد أن أدركت الدول وخصوصاً المتقدمة أهمية البحث العلمي، وعظم الدور الذي يؤديه في التقدم والتنمية أولته كثير من الدول الاهتمام وقدّمت له كل ما يحتاجه من متطلبات سواء كانت مادية أو معنوية، حيث أنّ البحث العلمي يُعتبر الدعامة الأساسية للاقتصاد والتطور، ويُعد ركناً أساسياً من أركان المعرفة الإنسانية في ميادينها كافة كما يُعد أيضاً السمة البارزة للعصر الحديث، فأهمية البحث العلمي ترجع إلى أن الأمم أدركت أن عظمتها وتفوقها يرجعان إلى قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية⁶.
وهنا يطرح السؤال التالي: كيف يمكن للوقف النقدي المخصص للقرض الحسن أن يفعل

1- قرض استهلاك، ويكيبيديا، رابط: <http://bit.ly/2k7RIF7>

2- مقارنة الطالب لتعريف القرض الموجه للإنتاج.

3- المهندس أمجد قاسم، تعريف البحث العلمي وأهميته وأهدافه وخصائصه، موقع علوم: <http://al3loom.com/?p=4018> بتاريخ 2017/02/04.

4- سورة العلق، آية 1.

5- سورة طه، الآية 114.

6- أهمية البحث العلمي، إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم مسلمي، موقع جامعة جازان الرسمي: <http://www.jazanu.edu.sa> تصفح بتاريخ 2017/02/04.

البحث العلمي ويحقق مقاصده؟ لذلك اخترتُ نموذجًا منصة "كيفا" للقروض المصغر كمحاولة لنمذجته والاستفادة من هذه التجربة الرائدة.

المطلب الرابع: مؤسسة كيفا kiva.org

1- التعريف بمؤسسة كيفا:

- كيفا (بالإنجليزية: Kiva) هي منظمة غير ربحية إنسانية دولية، تسمح للناس بإقراض المال عبر الإنترنت إلى أصحاب أعمال ذوي دخل محدود وطلاب في أكثر من 70 دولة.
- تصرح بأن مهمتها هي «ربط الناس عبر الإقراض من أجل تخفيف حدة الفقر».
قامت كيفا منذ عام 2005 بتمويل أكثر من 1.3 مليون قرض بقيمة إجمالية تعادل أكثر من 700 مليون دولار وبنسبة تحصيل بلغت 99%.
- كيفا لا تقوم بتحصيل أي فائدة على القروض التي تمولها، كما أن تمويل كيفا لا يحصلون على أي فوائد أيضا.

- يتم دعم كيفا بشكل كامل من قبل التبرعات، القروض، والهبات من المستخدمين والمؤسسات، والمنظمات الدولية.

- يقع مقر كيفا الرئيسي في سان فرانسيسكو.

2- نبذة تاريخية عن تأسيسها ومؤسسيها:

- أسست (Kiva) في أكتوبر عام 2005 لتكون أول منصة الكترونية عالمية معنية بالقروض المصغر، أسسها رائدا الأعمال الأمريكيان (مات فلانري) و(جيسكا جاكلي) بعد إلهامهم من قبل الدكتور في علم الاقتصاد (محمد يونس) الحائز على جائزة نوبل للسلام ومؤسس بنك غراممين بعد محاضرة له في مدرسة ستانفورد للتجارة؛ أحد أهم المراكز التعليمية في هذا التخصص بالعالم عن موضوع القروض الصغيرة وتجربته فيها ببلده الأم بنغلادش.

- مرحلة التأسيس مرت بعدة خطوات، كانت الخطوة الأولى منها هي زيارة إفريقيا من قبل (فلانري) و(جاكلي) ومقابلة عدد من الأشخاص الطامحين بالبداية بمشاريعهم الخاصة لمعرفة أهدافهم ومشاكلهم، حيث تم تشخيص المشكلة الأكبر بأنها انعدام رأس المال المطلوب لتلك المشاريع، وبعد العودة من إفريقيا كانت الخطوة التالية في تطوير مخطط للقروض الصغيرة وعرضه على الأصدقاء والأهل المقربين، ليتبعها بعد ذلك الخطوة الثالثة بتقديم قروض لسبعة رواد أعمال في أبريل من عام 2005 بمبلغ \$3500 تم جمعه من المقربين من الثنائي (فلانري) و(جاكلي)، وبعد خمسة أشهر فقط أي سبتمبر 2005، أتم جميع المقترضين تسديد قروضهم لتكون بذلك نجاح آلية العمل هي الخطوة الرابعة.

3- ماهية العمل في مؤسسة كيفا:

1-3: غايات العمل:

أنشأت (Kiva) شعار خاص بها يعرف بشكل مبسط بالهدف من أعمالها، يقول الشعار (القروض التي تغير حياة أشخاص آخرين) وتعرف المنظمة بيان مهمتها بأنه (ربط الناس عبر الإقراض من أجل تخفيف حدة الفقر)، فيما يبين فريق العمل أنهم يقومون بعملهم وهم مؤمنون بشكل كامل باتجاه القدرة اللازمة لكل الأشخاص المحتاجين لرؤوس أموال حتى أولئك الذين يعيشون في ظروف قاسية، لخلق فرص للنهوض بمستقبل وحياة أفضل.

2-2: آلية العمل والإقراض:

كيفما تسمح لمؤسسات قروض صغيرة في دول في طور النمو، تسميها شركاء على الأرض (Field Partners)، بأن تقدم عبرها ملفات أشخاص كرواد أعمال على الإنترنت.
- مقدمي القروض (يعني مستخدمي الإنترنت) يستطيعوا الاختيار بين رواد الأعمال أي الأشخاص (حسب المنطقة الجغرافية والنشاط) وإعطائه القرض المالي.
- كيفما تجمع نقود مقدمي القروض وتحولها إلى شركائها على الأرض التي بدورها تقدمها لطلابها.

- عندما يبدأ طالبو القروض بسداد قرضهم أو دينهم إلى شركاء كيفا على الأرض، يقوم الشركاء بتحويل سداد القروض إلى كيفا التي تعديها إلى مقدميها عبر الإنترنت، فالنهاية مقدمو القروض؛ أي مستخدمي الانترنت بإمكانهم إما استرجاع نقودهم من الموقع أو إعادة إقراضها في إطار عمل خيري.

- يتم نقل الأموال من المقرضين إلى كيفا عبر موقع باي بال (PayPal) الذي لا يأخذ عمولة على هذا العمل.

- الشركاء على الأرض يطلبون فائدة على طالبي القروض، ولكن كيفا تؤكد أنها لا تتعامل مع شركاء يطلبون فائدة مرتفعة وتشرط بأن تكون فائدة رمزية.

- مقدمو القروض أي المقرضون مستخدمو الانترنت، لا يحصلون على فائدة أبدا، لأن كيفا ليست مسجلة في الولايات المتحدة كوسيط (broker).

4- النجاحات بالأرقام في مؤسسة كيفا:

1-4: عالمياً:

اليوم وفي أواخر يوليو من عام 2015 يبلغ إجمالي ما تم تحصيله على موقع (Kiva) أكثر من 736 مليون دولار، قام بإقراضها مليون وثلاثمائة وسبع وعشرين ألف مُقرض حول العالم. وفي أسبوع

كتابة هذا البحث فقط تم تسجيل الإحصائيات التالية:

- تم تقديم قروض بقيمة 4,967,150 دولار أمريكي.
 - سجل بالموقع 6,404 مقرض جديد.
 - أنشئت 466 بطاقة (Kiva) جديدة.
 - أربعة ثواني فقط تفصل بين تقديم القرض والذي يليه.
 - إتمام قروض لـ 10,493 مقترض مسجل في الموقع.
 - شارك في الإقراض 60,205 مقرض.
 - بلغت نسبة استرداد القروض 98.63%.
 - أكثر من \$271 قيمة القروض التي يتم صرفها عبر الموقع خلال الدقيقة الواحدة.
- 2-4: Kiva في الوطن العربي

- في مارس 2012 انطلقت مبادرة (كيفاً للشباب العربي) بالاشتراك بين منظمة (Kiva) ومؤسسة (Silatech، صلتك) التي تعرف نفسها بأنها مؤسسة اجتماعية تسعى لتحسين أوضاع الشباب في العالم العربي، وخلال الثلاث سنوات الأخيرة تمكنت المبادرة من الوصول عبر شركاء ميدانيين إلى ستة بلدان عربية وهي (لبنان، فلسطين، العراق، الأردن، اليمن، والصومال) لدعم مشاريع الشباب، ومؤخراً وصلت المبادرة إلى مصر لتكون البلد السابع.

- استفاد من مبادرة (كيفاً للشباب العربي) حتى الآن أكثر من 5000 رائد أعمال شاب دون الـ 30 من العمر، بمبلغ إجمالي من القروض زاد عن 7 مليون دولار، وشارك في إقراضه أكثر من 150 ألف مقرض عبر الموقع.

5- محاولة نمذجة مؤسسة كيفاً وفق صيغة القرض الحسن:

لمحاولة نمذجة مؤسسة كيفاً نأخذ عينة ناجحة تم تمويلها عبر المنصة وتشتغل الآن بنجاح على أرض الواقع وهي مؤسسة (جين بوسكو) ذو 23 سنة من رواندا، بدأ في مشروعه في مجال الوقود الحيوي في منطقة فقيرة برواندا منذ 2013، احتاج إلى تمويل لمشروعه الناشئ المفيد بيئياً فوضعه على منصة كيفاً، فتم تمويله بنجاح وأطلق مشروعه الذي أصبح حديث الإعلام المحلي والعالمي في مدة قصيرة. وحقق ما يلي:

- توظيف 35 راونديا كل عام.
- توفير مصدر طاقة صديق للبيئة وميسور التكلفة وأكثر فعالية وسط أزمة طاقة على المستوى المحلي.

- أصبح من المقرضين في منصة كيفا.¹

أمثلة لتطبيقات القرض الحسن لتفعيل البحث العلمي:

قبل الكلام عن الأمثلة التطبيقية من الضروري التمييز بين الشروط التي يضعها الواقف لمنح القرض الحسن حسب الرؤية التي يتبناها، فهناك من يقصرون القرض الحسن على من لا يجد وسيلة إنتاج فيقوم بتوفيرها له، فيتحول هذا الفرد من إنسان عاطل عن العمل إلى إنسان يعيل نفسه وغيره.

فيمكن منح القرض الحسن إلى الأصناف التالية:

1. الطلبة في أطوار التعليم المختلفة ولو بنسب معينة كمساعدة تعليمية.
2. أصحاب المشاريع الإنتاجية الصغيرة التي تخدم المجتمع من ناحية علمية ومادية.
3. تمويل البحوث والاختراعات التكنولوجية الجديدة والرائدة التي يقوم بها الأفراد وخاصة من الباحثين في ميادين العلوم التطبيقية والتكنولوجية.
- 4- البعثات للمشاركة في الملتقيات الدولية بغية الاحتكاك بالعلماء لرفع المستوى العلمي والفكري للطلبة.
- 5- إنشاء مخابر بحث تعنى برفع مستوى التحصيل العلمي يشرف عليها أساتذة مؤهلون وأكفاء.

6- إنشاء مكتبات الكترونية تضم المراجع المهمة التي يحتاجها الباحثون والطلبة قصد تيسير الوصول إليها والاستفادة منها.

النتائج والتوصيات

أ- النتائج:

يمكننا القول أنه كان لمؤسسة الوقف الإسلامية دور مهم وبارز في الحضارة الإسلامية، وبخاصة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي فيه.

1- يسهم الوقف النقدي للقرض الحسن في تفعيل البحث العلمي وتطويره ويضمن له موردا دائما.

2- يعدّ الوقف من أهم موارد الدولة الدائمة والداعمة للعديد من القطاعات ويسهم في تحقيق السيولة التي تمثل عصب الحياة.

3- القرض الحسن من أهم الصيغ التي تساعد على تأسيس صناديق الوقف النقدي خصوصا في مرحلة الانطلاق.

1- من مقال على مدونة الموقع الرسمي كيفا أورغ. kiva.org. تمت ترجمته للعربية بجهد شخصي.

ب- التوصيات:

- 1- وجوب الاعتناء بموضوع وقف النقود بصيغته المتنوعة؛ لأنه يمس الجوانب الاقتصادية التي تحتاجها الأمة لتحقيق النهضة.
- 2- أفراد الموضوع بالبحوث التطبيقية ونشرها وتعميمها حتى تأخذ حضنها إعلاميا .
- 3- تفعيل دور المساجد في الحث على الأوقاف، وبيان أنواعها للترغيب في إنشائها واستثمارها. ضرورة اعتناء وزارة الأوقاف بإنشاء وتفعيل الوقف والوقف النقدي بكل صيغته خصوصا في واقعنا الاقتصادي الراهن.